العالي فان الجوهر جزء من الجسم والجسم جزء من الحيوان و
كذلك الحيوان جزء من الانسان وهو فرد من افراد الحيوان
والحيوان فرد من النامي وهو فرد من الجسم المطلق و
هو فرد من الجوهر واذا هذا الذي ذكرناه كله اذا كان الذاتي
تمام المشترك وان لم يكن تمام المشترك بين الماهية وبين
نوع آخر بان لا يكون مشتركا اصلا بين ماهية ونوع له
كالناطق وهو الفصل القريب او يكون بعضا من تمام المشترك
مساويا له كالمتحرك بالارادة وهو الفصل البعيد وبالجملة
فان لم يكن الذاتي تمام المشترك ففصل وهو المقول على
الشيء اي الفصل الكلي يحمل على الشيء في جواب اي شيء
هو في ذاته اي داخل في جوهره كما مر فان الطالب بأي شيء
هو انما يطلب ما لا يكون تمام المشترك بين الماهية وشيء
آخر فيميزها عما يشاركها في الجملة وكل ما يتميز به يصلح
للجواب فالجواب للطلب المميز الذاتي انما هو بالفصل
العرضي بالخاصة لانه اذا سئل عن زيد او عن الانسان بأي

بشيء هو في جوهره فالجواب ناطق او حساس وهو المميز
الجوهري فاذا سئل بأي شيء هو في عرضه فالجواب ضاحك
وهو المميز العرضي فالمصنف قسم الفصل الى الفصل
القريب والبعيد كما ذكرناه قال فان ميز الفصل النوع
عن نوع آخر مشاركة في الجنس القريب فقريب اي فصل
قريب كالناهق مثلا فانه ميز الفرس عن الحمار والبغال
المشاركين له في الحيوان الذي هو الجنس القريب للمجموع
والا اي وان لم يميز النوع عن مشاركة في الجنس القريب
فبعيد كالحساس مثلا فانه ميز الانسان عن الشجر المشارك
له في الجسم النامي الذي هو الجنس البعيد للانسان او خارج
عنها عطف على قوله اما تمام اي الكلي اما تمام حقيقة
جزئياته او جزء منها او خارج عنها فان اختص الكلي
الخارج عن حقيقة جزئياته بحقيقة واحدة كالضاحك
المختص بحقيقة الانسان فقط لان الضحك يصدر عن النفس
الانفعالي والانفعال مختص بالانسان فيكون الضحك

Copyright © King Saud University